

عشرات الآلاف يؤدون الصلاة طلبا لشفاؤه .. و«شبان الثوار»: لا للوصاية الأجنبية

# اليمن: تظاهرات مؤيدة وأخرى مناهضة والمعارضة ترحب بعودة صالح موطناً فقط



.. ومؤيدة له ترفع صورته خلال تظاهرة أمس في صنعاء (أ.ف.ب)



آلاف من المتظاهرين يرددون شعارات مناهضة للرئيس علي عبدالله صالح

لتحريك جمود الموقف السياسي واستتبعها خطوات في اتجاه تفويض النائب الفريق عبد ربه منصور بالسلطة تمهيدا لتشكيل حكومة..

وأضاف زيد الفاتواقي على مهام المرحلة الانتقالية ومدتها أمر مهم وعدها أي بعد تشكيل الحكومة لابد أن يتم البحث عن مخرج يسمح بنقل السلطة دون الالتزام بشرط 60 يوما لإجراء انتخابات رئاسية..

من جانبه أكد الصحافي والناشط السياسي عبد الخالق مقولة أن ظهور صالح أمام الملايين من الجماهير من محبيه ومعارضيه على حد سواء أعاد بصيص أمل للشعب اليمني الطامح الى التداول السلمي للسلطة بعيدا عن كل أساليب العنف والتطرف.

واختلقت معه سياسيا حيا في اليمن ومصلة اليمن..

وأضاف كريم «اليوم آقف له احتراما وإجلالا لأنه أنكر ذاته وشخصه وفضل مصلحة اليمن على مصلحته الشخصية اليوم عرفت انه عانى كثيرا طوال 33 عاما وهو يحكم اليمن بالدين أحيانا وبالشدّة أحيانا.اليوم عرفت انه طوال 33 عاما وهو يبحث عن عيونه على تحمل المسؤولية وأن أغلب من كانوا حولته ينتظرون اللحظة التي يتقنون عليه..»

أما المعارضة اليمنية فلها وجهة نظر أخرى إزاء ظهور صالح حيث قال عضو المجلس الأعلى لأحزاب اللقاء المشترك، وأمين عام حزب الحق حسن زيد «اعتقد أن ظهور الرئيس خطوة مدروسة سمحت بها السعودية

وإن كان هو من سعى لأن يكون هذا حاله..»

وأضاف طه مصطفى الذي كان يعد احد أبرز المقربين من صالح قبل أن يعلن انضمامه للمحتجين المطالبين بإسقاط النظام «رغم كل شيء لا يهم علي عبدالله صالح» متسائلا «متى سنقول للوطن الحمد له على سلامتك يا وطن وساعتها فقط حق علينا أن نحتمي ونبتهج بمناسبة شفاء وطننا..»

وقال الناشط السياسي كريم علي الذي يصف نفسه بأنه كان من أكبر معارضي صالح لكنه عدل عن ذلك بعد أن شاهده أمس الاول «اختلقت معه كثيرا وعارضته كثيرا وتمنيت أن يرحل من علي كرسي الحكم وتطلعت مظاهرات في 2006 تاتيها لقراره بعدم الترشح للرئاسة

وانتقد قحطان ما تردده بعض قيادات حزب المؤتمر الحاكم حول عوده الرئيس صالح وإشرافه بنفسه على إجراء الانتخابات الرئاسية وقال: «لقد كان لدى صالح فرصة لأكثر من 33 عاما ليجري انتخابات ديمقراطية ويحدث انتقالا سلميا للسلطة ولم يفعل.. فهل تصدق أنه سيفعل ذلك اليوم..»

الى ذلك، تباينت ردود الأفعال إزاء ظهور الرئيس اليمني علي عبدالله صالح على التلفزيون في خطاب هو الأول اثر تعرضه وكسار رجال الدولة لمحاولة اغتيال في الثالث من شهر يونيو الماضي، وقال رئيس تحرير وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) السابق نصر طه مصطفى «الحمد لله على سلامة علي عبدالله صالح تأملت مما حصل له ورثيت لحاله مرفوض تماما من قبلنا..»

«كفي تدخلات».. وقال محمد العسسل عضو تنسيقية «شبان الثورة» الذين ينظمون التظاهرات، ان ظهور صالح يهدف الى رفع معنويات انصاره وزيادة الضغط على المعارضة لتقبل بدور سياسي لنجله وابناء اخوته.

من جانبه، أكد محمد قحطان المتحدث الإعلامي باسم ائتلاف أحزاب «اللقاء المشترك» اليمني المعارض أمس الاول، أنه إذا كان الرئيس اليمني علي صالح يعتزم العودة لبلاد بعد إتمام علاجه بالسعودية «فهو مرحب به كمواطن ولكن ليس كرئيس للبلاد».

وأضاف «إذا رغب في العودة لليمن كمواطن فهو مرحب به.. أما كرئيس للبلاد فهكذا أمر مرفوض تماما من قبلنا..»

محترق الوجه ومغطى بالضمادات أمس الاول على شاشة التلفزيون للمرة الاولى منذ ادخاله المستشفى قبل أكثر من شهر، ودعا الى الحوار، لكنه لم يتطرق الى عودته الى البلاد واطلق انصاره النار في الهواء ابتهاجا في عدد كبير من المدن.

وقتل اربعة اشخاص، الاول برصاصه طائشة في صنعاء وثلاثة في إب جنوب العاصمة، كما نكرت مصادر المستشفيات التي تحدثت عن عشرات الجرحى.

من جانبهم، تظاهر معارضو صالح الذين يطالبون ببتحيبه منذ نهاية يناير في صنعاء وتعز ثاني اكبر المدن اليمنية رافعين شعار «لا للوصاية الأجنبية» ورد المتظاهرون في صنعاء

عواصم - وكالات: اقام عشرات آلاف اليمنيين امس صلاة خاصة لشفاء الرئيس علي عبدالله صالح غداة ظهوره على شاشة التلفزيون، بينما كان معارضون يتظاهرون في صنعاء.

وفي ساحة السبعين جنوب صنعاء، رفع احد الأئمة صلاة «حتى يشفي الله الرئيس»، ويخرجه «منتصرا من المحنة»، في إشارة الى الثورة الشعبية التي انطلقت ضده في يناير.

وهتفت الجموع خلال مسيرة بعد الصلاة «الشعب يريد علي عبدالله صالح»، وقد حصل المشاركون فيها اعدادا كبيرة من صور الرئيس الذي يبدو في بعض منها الى جانب خادم الحرمين الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

وقد ظهر الرئيس اليمني

## مولن: مفاوضات مع بغداد حول إبقاء قوة أميركية لبعد 2011

واشنطن - أ.ف.ب: اعلن قائد اركان الجيوش الاميركية الاميرال مايكل مولن امس الاول ان الولايات المتحدة والعراق يجريان حاليا مفاوضات حول اتفاقية أمنية جديدة محتملة تنص على ابقاء قوات اميركية في البلاد بعد استحقاق 31 ديسمبر المحدد للانسحاب.

وتعليقات الاميرال مولن تعتبر اول تأكيد رسمي من مسؤول بهذا المستوى في الجيش الاميركي بان المحادثات جارية حول هذا الموضوع الحساس سياسيا والذي يلاقي معارضة شديدة في العراق وقال مولن للصحافيين ان «المفاوضات جارية وهي صعبة..»

واضاف ان المحادثات تنطرق الى حجم الوحدة العسكرية الاميركية المحتمل ان تبقى في البلاد وكذلك الى القدرات التي تفتقر اليها القوات العراقية.

وتابع مولن «هناك ثغرات واضحة في قدرات العراقيين، مشيرا الى قدرات سلاح الجو والدفاعات الجوية وتحليل الاستخبارات.

واضاف خلال لقاء في جمعية الصحافة في البنتاغون ان «قواتنا والقوات العراقية تعترفان بوجود هذه الثغرات» وتابع ان كيفية سد هذه الثغرات سيتم بحثها «في المفاوضات الجارية حاليا..»

ولم يشأ مولن التكهن بحجم القوة الاميركية التي ستبقى الى ما بعد 2011 قائلا «ان ما يقول للشعب العراقي والحكومة العراقية انه مقبول بالتسوية اليهم لضمان انهم الخاص، ولايزال هناك حوالي 46 الف عنصر اميركي في العراق ومن المرتقب سحب كل القوات بحلول 31 ديسمبر بموجب اتفاقية أمنية مع بغداد.

لكن مسؤولين اميركيين كبارا قالوا انهم سينظرون في مسألة ابقاء بعض القوات بعد المهلة المحددة للانسحاب اذا طلبت السلطات العراقية ذلك.

ويقر القادة العسكريون العراقيون بان

واشنطن تجدد اتهامها لطهران بتسليح شيعة العراق المدير السابق للمخابرات المركزية لـ «الأبناء»: إيران تصدر قنابل طائرة إلى العراق لإجهاض مفاوضاتنا مع بغداد

هو امر يخص البلدين وحدهما ولا ينبغي لاي طرف ثالث ان يتدخل به..»

وتابع «نحن نعتقد ان الاستراتيجية الإيرانية في تصعيد الهجمات ضد قواتنا لا تستهدف التدخل في شؤون العراق وحده. انها تخفي الرغبة الإيرانية في التدخل في شؤون دول الخليج على وجه العموم وهي رغبة عبرت عنها طهران بصورة عملية في مرات كثيرة سابقة. ان الهدف هو ترك المجال مفتوحا لطهران كي تبتز دول مجلس التعاون..»

وقال وولسي ان منطقة الشرق الاوسط تمر الآن بمرحلة انتقالية واضاف «يعتقد البعض في طهران ان الانقلابات الشديدة التي تشهدها بعض البلدان في المنطقة يمكن ان تتيح فرصة لتوسعة النفوذ الإيراني في المنطقة. ولكن على الإيرانيين الذين يرون ذلك ان يتذكروا أن هناك معارضة إيرانية كاملة تحت السطح في بلادهم ايضا وان من المحتمل ان تنفجر هذه المعارضة في اي وقت..»

وتابع «أرجح ان يبقى في العراق نحو 10 آلاف جندي

## واشنطن تجدد اتهامها لطهران بتسليح شيعة العراق المدير السابق للمخابرات المركزية لـ «الأبناء»: إيران تصدر قنابل طائرة إلى العراق لإجهاض مفاوضاتنا مع بغداد

هو امر يخص البلدين وحدهما ولا ينبغي لاي طرف ثالث ان يتدخل به..»

وتابع «نحن نعتقد ان الاستراتيجية الإيرانية في تصعيد الهجمات ضد قواتنا لا تستهدف التدخل في شؤون العراق وحده. انها تخفي الرغبة الإيرانية في التدخل في شؤون دول الخليج على وجه العموم وهي رغبة عبرت عنها طهران بصورة عملية في مرات كثيرة سابقة. ان الهدف هو ترك المجال مفتوحا لطهران كي تبتز دول مجلس التعاون..»

وقال وولسي ان منطقة الشرق الاوسط تمر الآن بمرحلة انتقالية واضاف «يعتقد البعض في طهران ان الانقلابات الشديدة التي تشهدها بعض البلدان في المنطقة يمكن ان تتيح فرصة لتوسعة النفوذ الإيراني في المنطقة. ولكن على الإيرانيين الذين يرون ذلك ان يتذكروا أن هناك معارضة إيرانية كاملة تحت السطح في بلادهم ايضا وان من المحتمل ان تنفجر هذه المعارضة في اي وقت..»

وتابع «أرجح ان يبقى في العراق نحو 10 آلاف جندي

الميريكي لمواصلة تدريب القوات العراقية لمواجهة الارهابيين داخل العراق وذلك يطلب من بغداد. وفي كل الاحوال فاننا سنساعد من يطلبون مساعدتنا لابعاد محاولات التدخل الاجنبي في شؤونهم الداخلية. ورسالتنا الى الإيرانيين ان يعطوا الاولوية لشؤونهم الداخلية وخلافات التسارات المؤثرة في طهران والتي نتابعها عن كثب وان يحافظوا على علاقات ودية مع جيرانهم على اساس مبدأ الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية. ان دول الخليج لن تقف وحدها في مواجهة اي محاولة للتدخل في شؤونها.

يجب ان يكون هذا مفهوما تماما للإيرانيين..»

إلى ذلك اتهم رئيس الأركان المشتركة الأميركي الأميرال مايك مولن، إيران بشحن إمدادات جديدة من أسلحة فتاكة إلى حلفائها من الميليشيات في العراق، معتبرا ذلك محاولة من طهران لنسب الفضل لنفسها في إجبار القوات الأميركية على العودة إلى الولايات المتحدة.

وأكد مولن في تصريحات أدلى بها أمام الرابطة الصحافية

المركزية الاميركية جيمس وولسي هجوما عنيفا على ايران متهمها اياها بتهديد استقرار الشرق الاوسط والسعي لابتزاز دول مجلس التعاون الخليجي، وقال وولسي في حديث لـ «الأبناء» على هامش ندوة عقدت في معهد الشرق الاوسط بواشنطن اول من امس ان جهود ايران لقتل الجنود الاميركيين في العراق تعد امرا لا مبرر له بعد ان اعلن الرئيس باراك اوباما تمسك الولايات المتحدة بموعد الانسحاب المتفق عليه من العراق.

واوضح ذلك بقوله «هناك صواريخ بدائية تحمل عبوات متفجرة تصنع في ايران وترسل الى جماعات معيبة في العراق بالاضافة الى العبوات المتفجرة الاحدث نسبيا. ونحن نسعي هذه الصواريخ التي يتراوح مداها بين كيلومتريين و18 كيلومترا القنابل معيبة. وقد ادت تلك المتفجرات الى مقتل 15 من جنودنا في يونيو وحده على الرغم من اننا اعلنا اننا نريد الانسحاب في الموعد المحدد. وأمر بالبقاء على بعض الجنود الاميركيين في العراق يطلب من حكومة بغداد

شن المدير السابق للمخابرات المركزية الاميركية جيمس وولسي هجوما عنيفا على ايران متهمها اياها بتهديد استقرار الشرق الاوسط والسعي لابتزاز دول مجلس التعاون الخليجي، وقال وولسي في حديث لـ «الأبناء» على هامش ندوة عقدت في معهد الشرق الاوسط بواشنطن اول من امس ان جهود ايران لقتل الجنود الاميركيين في العراق تعد امرا لا مبرر له بعد ان اعلن الرئيس باراك اوباما تمسك الولايات المتحدة بموعد الانسحاب المتفق عليه من العراق.

واوضح ذلك بقوله «هناك صواريخ بدائية تحمل عبوات متفجرة تصنع في ايران وترسل الى جماعات معيبة في العراق بالاضافة الى العبوات المتفجرة الاحدث نسبيا. ونحن نسعي هذه الصواريخ التي يتراوح مداها بين كيلومتريين و18 كيلومترا القنابل معيبة. وقد ادت تلك المتفجرات الى مقتل 15 من جنودنا في يونيو وحده على الرغم من اننا اعلنا اننا نريد الانسحاب في الموعد المحدد. وأمر بالبقاء على بعض الجنود الاميركيين في العراق يطلب من حكومة بغداد



جيمس وولسي

## الكشف عن «اعتداءات جنسية» في دور أيتام عراقية تحت غطاء زواجي المتعة والعرفي

بغداد - العربية نت: اتهمت النائبة العراقية أشواق الجاف، المسؤولين والقائمين على إدارة دور الأيتام وإصلاح الأحداث في العراق، بممارسة عمليات اغتصاب وإقامة علاقات مشبوهة مع عصابات تتاجر بالأعضاء البشرية، وأكدت عضوة لجنة حقوق الإنسان النيابية لـ «العربية» أن «هناك شيوخا يأتون إلى دور الأيتام يتم تزويجهم بالفتيات القاصرات زواجا عرفيا أو زواجا متعة..» ورد

بغداد - العربية نت: اتهمت النائبة العراقية أشواق الجاف، المسؤولين والقائمين على إدارة دور الأيتام وإصلاح الأحداث في العراق، بممارسة عمليات اغتصاب وإقامة علاقات مشبوهة مع عصابات تتاجر بالأعضاء البشرية، وأكدت عضوة لجنة حقوق الإنسان النيابية لـ «العربية» أن «هناك شيوخا يأتون إلى دور الأيتام يتم تزويجهم بالفتيات القاصرات زواجا عرفيا أو زواجا متعة..» ورد

مجموعة واسعة من الأفراد الذين لهم صلة ببرامج ايران للتخصيب النووي والتسلح من دخول بلادنا تشمل العلماء والمهندسين والساعين لشراء المكونات..»

واضاف «نتخذ اجراءات أيضا ضد المزيد من الإيرانيين الذين ارتكبوا انتهاكات

## بريطانيا وأميركا وكندا تكثف القيود على سفر مسؤولي النظام الإيراني

لندن - يو.بي.سي: قررت بريطانيا والولايات المتحدة وكندا أمس العمل معاً على تقييد السفر الدولي على طهران.

وأعلن وزير الخارجية

بريطاني وليام هيج أن هذا العمل المنسق يشمل الخطوات التي اتخذتها حكومة بلاده لمنع منتهكي حقوق الإنسان على سفر أعضاء الحكومة الإيرانية في اطار جهودها لتنفيذ العقوبات الدولية على طهران.

وأشار هيج إلى أن بلاده «تتسق التدابير على نحو

بريطانيا والولايات المتحدة وكندا أمس العمل معاً على تقييد السفر الدولي على طهران.

وأعلن وزير الخارجية

بريطاني وليام هيج أن هذا العمل المنسق يشمل الخطوات التي اتخذتها حكومة بلاده لمنع منتهكي حقوق الإنسان على سفر أعضاء الحكومة الإيرانية في اطار جهودها لتنفيذ العقوبات الدولية على طهران.

وأشار هيج إلى أن بلاده «تتسق التدابير على نحو